

شكل الجسم وشخصية المرأة يحددان نوعها

## الحقيبة الصغيرة... موضة هذا الشتاء

كتبت - جويس شماس،

■ متعددة الأشكال، كثيرة الألوان، متباينة، مختلفة ومتنوعة، عنوان موضة العنق لهذا الشتاء، بحيث سقطت فكرة الصرعة والشكل الواحد الموجود في الحلات التجارية كافة، لتحل مكانها أشكال وأحجام متعددة، تجمع بين الكلاسيكية والجديدة، قديمة الطراز والغريبة، التقليدية والمنمقة بزخارف وتفصيلات كثيرة. وفي هذا السياق، توضع مستشارة الزياء رنا صعب أن شكل الجسم وشخصية المرأة يحددان حجم الحقيبة وشكلها، نافية أن تكون كبيرة الحجم هي الأكثر تماشياً مع الموضة، ومشددة أن باب الاختيارات مفتوح أمام الجميع، وإن كل واحدة منهن تستخدم ما يتناسب مع ذوقها وواجباتها ورغبتها، وقدراتها اللدنية.

كلاسيكية وجديدة

انتظرت شيماء هناوي، زوجة مدير عام إحدى الشركات المهمة، نحو أربعة أشهر، بغية الحصول على حقيبة "كيلي"، من إرميس، وتقول إنها اتصلت بالشركة المصنعة كل تغتار الحجم، نوعية الجلد ولونه، فضلاً عن التفصيلات الصغيرة مثل المسحبات والأزرار، مشيرة إلى أن "كيلي"، من أعلى وأفخم الحقائب في العالم، خصوصاً أن موصته سائدة وكلاسيكية منذ أن حملته الممثلة الراحلة غريس كيلي، ورغم مرور السنين، مازال رائجا، وتضيف أنها تتخفى أمدت الحقائب الراحلة، لأنهم والشهر مصمم الزياء، من كل الألوان والأحجام، كي تتمكن من مواكبة الموضة، خصوصاً أنها تغتار ما يليق بشكلها ولون بشرتها وشعرها، ورغبتها في الظهور بأفضل حلة.

في المقابل، لا تواجه زينة كبيد، شابة عشرينية، مشكلة الماركة المهمة، بل تشتري ما يعجبها ويناسب ميزانيتها، فهي لا تحب المظهر، وتقول أمك في خزانتي الألوان الأساسية، كما أقسمها بين اليومية والرسومية، فضلاً عن أنها تشتري بين حين وآخر، حقيبتي "صرعة"، مثل البنفسجي، الذي يعد موضة راجحة لهذا الموسم، وتشترى إلى أن الأسود لونها الغسل، وتضيف اشترت هذا مرة فقرة وجيزة حديدية من "غيتس"، يبلغ 52، ديناراً، لأنني بحاجة إليها، كما أنها مرتبة، غير أنها تنتظر الفرزوات لتختار حقيبتي جديدة، ويسعر أقل وتشترتها الراي مندوس يوسف، ناظرة مدرسة، التي أعجبت بحقيبتها ملونة من لوي فيتون، من مجموعة "كروز 2009"، والتي يبلغ ثمنها 975، يورو، غير أنها لا تستطيع شراءها، وتقول عادة ما أبحث عن بدائل لشبهها، خصوصاً أن شركات عدة تطرح موديلات مشابهة للماركات العالية، وتعتبرها إضافة إلى خزانتي حقيبتها كلبية اللون، خصوصاً أنه موضة الشتاء، وأخرى ذات نقوش سوداء ورمادية، تشبه جلد الغر، مع سلاسل فضية طويلة.

مناسبة للجميع

تحب خلود طلو، منسقة علاقات عامة، الحقائب الكبيرة، غير أنها تصف نفسها بالمتكئة عندما تحمل حقيبة كبيرة الحجم، وتقول: أدرك أنها لا تليق لذوات القامة القصيرة والمتنلات لأنها تجعلهن أقصر وأكثر بدانة، لكنها تحول اتجاهها عن تلك الكبيرة، باقتناء حقيبتي غريبة وملونة، الزينة بالخرز والسلاسل والريش، والمصنوعة من الجلد والفضة والقرن، كمشارة ترفيهية، وتضيف أنها اشترت حقيبة جلدية من مانغو، مقسمة طولياً باللونين الأبيض والبني، شارحة أنها أكبر من الحقيبة المثل، في حين اختارت حقيبة صغيرة، باللون الأحمر للسهرات، كونها تحب لفت الأنظار من حولها، وتشير إلى أنها تمتلك حقيبتي بنفسجية وبرتقالية، أما إقبال خلواني، موظفة كالاتينية، لا تهتم بالوضحة السائدة من الأحجام أو اللون، بقدر ما تهتم باقتناء ما يليق لها، خصوصاً أنها طويلة القامة وممثلة الجسم، وتقول عادة ما أحمل الحقائب الكبيرة المصنوعة من قماش الجينز والخيخ المشققة، لإيام العمل، غير أنها تحرص على اقتناء حقيبتي سوداء ومرتبطة، وعلى الموضة، فضلاً عن الألوان الأساسية مثل العني والأبيض، وتضيف لا أحب الأحجام الملونة والخرز، بل أفضل المنقوشة بالزهور واللونة، والتي تتماشى مع الملابس اليومية، كما أحمل الحقائب المتوسطة الحجم، في حين أبتعد من الصغيرة، وتشير إلى أنها اشترت حقيبة مستطيلة الشكل ذات الحلمات الطويلة، كونها موضة دارجة.

متنوعة ومتعددة

في بداية حديثها، توضح مستشارة الزياء والمظهر، وعضو في جمعية AICI<sup>TM</sup> المتخصصة في عالم اللوضحة والزياء، رنا صعب، أن موضة الحقائب لهذا الشتاء متنوعة ومناسبة للجميع، وتستطيع كل امرأة إيجاد ما يناسبها ويليق لها، سواء من ناحية الأحجام، الأشكال والألوان، من الحقيبة الصغيرة إلى الكبيرة جداً، والتي ترضي الأذواق كافة، من الكلاسيكية والتقليدية إلى الغريبة، ذات الألوان والخرز والفضة، مخبورة إلى أن كل واحدة قادرة على اختيار ما يتناسب مع شخصيتها، الخاص ومخططات حياتها، وتضيف لمن مضطرات للتقيد بموضة معينة من الملابس أو الأكسسوارات، فيمكنهن تكوين صورة، وتظهر خاص بها.

ورغم تنوع الاختيارات، تشير صعب إلى أن الحقائب الصغيرة، التي تمسك باليد، من أبرز المصاحبات الراحلة، وتلك المشابهة للاكياس الكبيرة والرسومية، وتقول تعد الحقائب الصغيرة من دون محالات موضة راجحة، كما أن قيعها



■ مستشارة الزياء رنا صعب



■ أعاد مصممو الزياء أحياء موضة الستينيات من حيث الأشكال الهندسية



■ الخمل هو الاختيار الأمثل في فصل الشتاء



■ احتلت الحقيبة الصغيرة محل الكبيرة لأنها تعكس المظهر الرومانسي والجناب

■ زهور ملونة تزين الحقيبة الصغيرة

### رنا صعب: كل امرأة تجد ما يناسب ذوقها وحاجتها ورغبتها

### شيماء: أنتقي أحدث الحقائب لأشهر المصممين لأواكب الموضة

### زينة: لا مشكلة مع الماركة بل أشتري ما يعجبني ويناسب ميزانيتي

الإشارة إلى العيوب في الجسم...  
والفاحش والواسع، تشير صعب إلى أن الحقيبة الكلاسيكية هي الفرض المقترض توافره في خزانة كل امرأة لشتاء 2009، وتضيف أن الحقائب البنفسجية ضرورية، خصوصاً المتدربة والخرقة بأشكال متنوعة وجميلة، وأن الحقيبة الصغيرة، التي تشبه الحقيبة الكبيرة، مناسبة جداً للسهرات والسيارات، وتفضل أن تكون لناعمة وبراقة.

موضة حقيبتي الشتاء

الأحجام والأشكال، بل بعد الحجم مهما لاختيار الحقيبة المناسبة، بل إن شخصية المرأة وأسلوبها الخاص، هما المعياران الأساسيان، ورغم ذلك ينصح بعض مصممي الزياء النساء بالإبتعاد عن الحقائب الكبيرة والمبالغ بها، والتي تشبه حقيبتي التسوق، لأنها لا تتماشى مع الطابع الرومانسي للشتاء، غير أنهم قاموا بإضافة الأقمشة المثنية واللوح، بغية تضخيم الحقائب الصغيرة. الألوان والأقمشة، ركز المصممون على الأشكال الهندسية مثل الدائرية والربعية، بحيث أعادوا أحياء موضة الستينيات من القرن الماضي، المخرقة والنمقة برقع من الأقمشة مثل الجيوب، الأطاق والأخرى، فضلاً عن الشراشيب والأهداب، أم الحقيبة الزودة بمقبض أو حاملة، فهي الأفضل، بحيث تتخون بين الكلاسيكية والحديثة الطراز، والمرتبطة بالقرن والشكوة بأحجار الكريمة.

استخدم الخياطون اللون الأسود بكثرة في مجموعاتهم، ما يفرض الاستعانة بالاكسسوارات الملونة، لإضفاء الحيوية للمظهر العام، مثل القضي والألوان الرملية والعدنية، أو الاستعانة عن الأسود بالرمادي، وتعتمد الكثيرون استعمال الأخضر والبنفسجي، لتصميم حقيبتي مستوحاة من تدرجاتهما النخبة والحسوية، أما الألوان الغامضة مثل الزهري والأزرق والعاجي، فهي موضة لا تموت، خصوصاً أنها تناسب الجميع، في حين أن جلد الحبة والتمصا والغرو والريش هي الأنسجة المستعملة. التفصيلات والخرقة، استعمل المصممون اكسسوارات كثيرة، من الايجار الصغيرة، إلى السلاسل الكبيرة والعريضة، مروراً بالريش والغرو، وغيرها.

للمايلس، خصوصاً اللاتينية...  
أي بالنسبة إلى شكل الجسم وحجم الحقيبة، تنصح صعب بالتنسيق بينهما، كي لا يظهرن غريبات، أو مضحكات وتوضح أن بعض النساء، يخفن لأنفسهن من السلاسل الخاص بهن الذي يجمع بين العراقة والحداثة، بغض النظر عما يليق بأجسامهن وقامتهن، لرغبتهم في التميز والاستثنائية، وتصفين بدوات الشخصية الخالقة، أو الدراماتيكية، وترى أن الحقيبة الكبيرة لا تليق للجسم النحيل، في حين أن الصغيرة جداً لا تناسب السمينات والمتنلات، كما تمدد على ألا تكون الحقيبة أعرض من الأوراك، كي تضمن المرأة صورتها المقبولة، فضلاً عن أهمية حمل الحقيبة بالطريقة المناسبة، والابتعاد عن تلك التي العلل العيوب مثل الأوراك الضخمة والبطن المنفخ، وتقول لا يجب

دارج أيضاً، خصوصاً المصنوع من السلاسل، فضلاً عن الحقيبة ذات الاطر المحدة، والحقيبة تعتمرون من الأكسسوارات الضرورية والمكاملة للصورة الأنيقة والمرتبطة، التي ترسمها المرأة لنفسها.

وتضيف أن الحقيبة المتوسطة الحجم، هي الحجم الأنسب، خصوصاً شكل شائيل الكلاسيكي، ذات السلاسل ذهبية اللون، والجلدية ذات الألوان والأشكال الغريبة مثل الغورية، فضلاً عن الأفكار والتفصيلات المروجة بعضها ببعض مثل الأحجار الملونة والبراق، والخرز، وفي ما يخص التونية، تقول صعب أن تنوع الأقمشة والأنسجة سائد أيضاً، وتشير إلى أن الخمل والجلد هما الأكثر استخداماً، في حين أن الألوان الضاربة هي البنفسجي والقرمزي، بمختلف تدرجاتهما، وتصيف تحفي هذه الألوان رونقاً جميلاً وحسوية



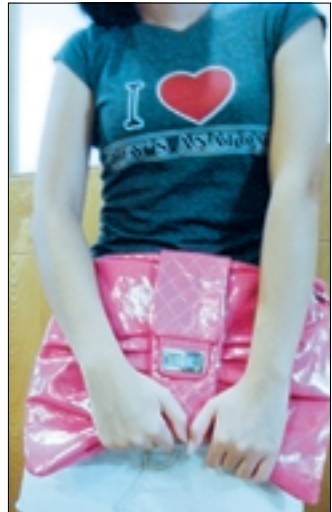
■ فيكتوريا بيجام تحمل حقيبة كيلي من إرميس



■ الخرفات والخرز يزينان حقيبتي شتاء 2009



■ السلاسل من الأكسسوارات الراحلة في موضة الحقائب



■ الجلد موضة لا تموت في عالم الزياء واللوضحة